نحن أطهر

أمير المقوسي

نقرأ، ونسمع، ونشاهد يومياً، على وسائل الإعلام المقروءة، والمسموعة، والمرئية، الإعلان عن جماعة تأسست، من أجل العمل على إنهاء حالة "الإنقسام الفلسطيني"، ونشاهد صور الأعضاء مجتمعين في قاعة ما، في فندق أو مؤسسة ما، أو في مكان معروف، لدى كافة أطياف الشعب، ويرفعون لافتات تطالب بإنهاء حالة الإنقسام، وحولهم بعض من الصفوة، وقليل من المواطنين، وأمامهم العديد من المراسلين وكاميراتهم، ومن ثم يقوموا بإلقاء بيان يرفضون فيه الإنقسام، ويطالبون طرفيه بالنزول لرغباتهم، وإنهاء هذه الحالة البغيضة، التي نالت من معنويات الشعب الفلسطيني، أكثر مما نال الإحتلال منها بعينه. إن تعريف الجماعات الضاغطة كالتالي: "هي تلك الجماعات التي تضم مجموعة من الناس، يشتركون في عدة صفات، وهناك أهداف تجمعهم، بعضهم ببعض، وفي نفس الوقت لا يهدفون إلى تحقيق أي أرباح مادية، أو الإستيلاء على السلطة"، إذن فهذه الجماعات تكون كيان، والكيان يكون كالجسد، الذي له أعضاء، وكل عضو له مهمة منوطة به.

إخواني القائمين على مثل هذه التجمعات، اطلب منكم كمواطن، النزول بأنفسكم إلى الشارع، والبقاء فيه، ودعوة كل المواطنين، بكافة ألوانهم، وأطيافهم، أن ينخرطوا وإياكم، ويشاركونكم وقفتكم، بطريقة سلمية متحضرة، وتتخذوا من الشارع الغزي والضفي مسكنا لكم، حتى يسمعكم طرفا الإنقسام، وينزلا إلى رغباتكم، ويُنهيان هذه الحالة الآثمة، الحالة التي ألمتنا جميعا، وأصابتنا في مقتل، ولا تبرحوا أماكنكم، حتى يتفقا، ويتم التطبيق الفعلي، لما إتفقا عليه.

إخواني القائمين على هذه التجمعات، كونوا على ثقة كاملة، بأن المواطن سيكون بجانبكم، وخلفكم، وأمامكم، كمتراس يحول بينكم وبين الفشل، وذلك فقط في حال اسقط كل منكم عنه في هذه الأثناء، أي عباءة تنظيمية، أو براغماتية، وكان صادقاً في المطالبة بحقه، وحق أبناء شعبه، من أجل إنهاء هذه الحالة الشنعاء، وإعادة اللحمة الوطنية، وسيصُب المواطن جُل جهده وإياكم، من أجل التأثير على طرفي الإنقسام، من خلال توجيه الرسائل العلنية، ومن ثم التوجه المباشر إلى كل من؛ أعضاء المجلس التشريعي بكافة أطيافهم، وأعضاء الحكومة الحالية والسابقين، وقادة الفصائل، والتنظيمات، والعمل الوطني، ومسؤولي مؤسسات المجتمع المدني، والكل الفلسطيني، من أجل أن يساندوكم وإياهم، ويساندوا أنفسهم، من أجل تحقيق هذا الهدف السامي. كلنا يعي جيداً أننا شعب الجبارين، الذي لم تنل من وحدة تنظيماته أي خلافات، وإن سال بسببها الدماء، وكان الكل موحد في جسد واحد، تحت إسم وعلم فلسطين، وحتى الإنشقاقات التي تمت في بعض التنظيمات، أثمرت عن تنظيمات جديدة، كان لها تاريخها، وبصمتها في مقاومة المحتل.

لتنجح المصالحة يجب أن يتنازل البعض منا عن تبعيته الخارجية الكاملة، ويجب أن ندرك جميعاً أن قضيتنا هي نقطة مركز الإقليم، التي يدور في فلكها الكل، وقدسنا بمثابة النهر الذي يتعمدون فيه، ويتطهروا من آثامهم، وحتى ترابنا يتيمموا فيه إن جفت المياه، كيف لا؟ونحن اطهر...

إخواني، كونوا على قناعة تامة بأن المواطن الفلسطيني قد ضجر من مشاهدتكم على وسائل الإعلام لبضع دقائق منددين، ومطالبين، وغضبانين، هو يُريد منكم فقط أن تعلوا أصواتكم، وسيعلوا صوته معكم، بسلمية ونظام، محافظاً على كافة ممتلكاتنا الوطنية، حتى إستعادة روح الوحدة الوطنية، التي للأسف في الوقت الحالي تلفظ أنفاسها الأخيرة

كاريكاتير أعجبني

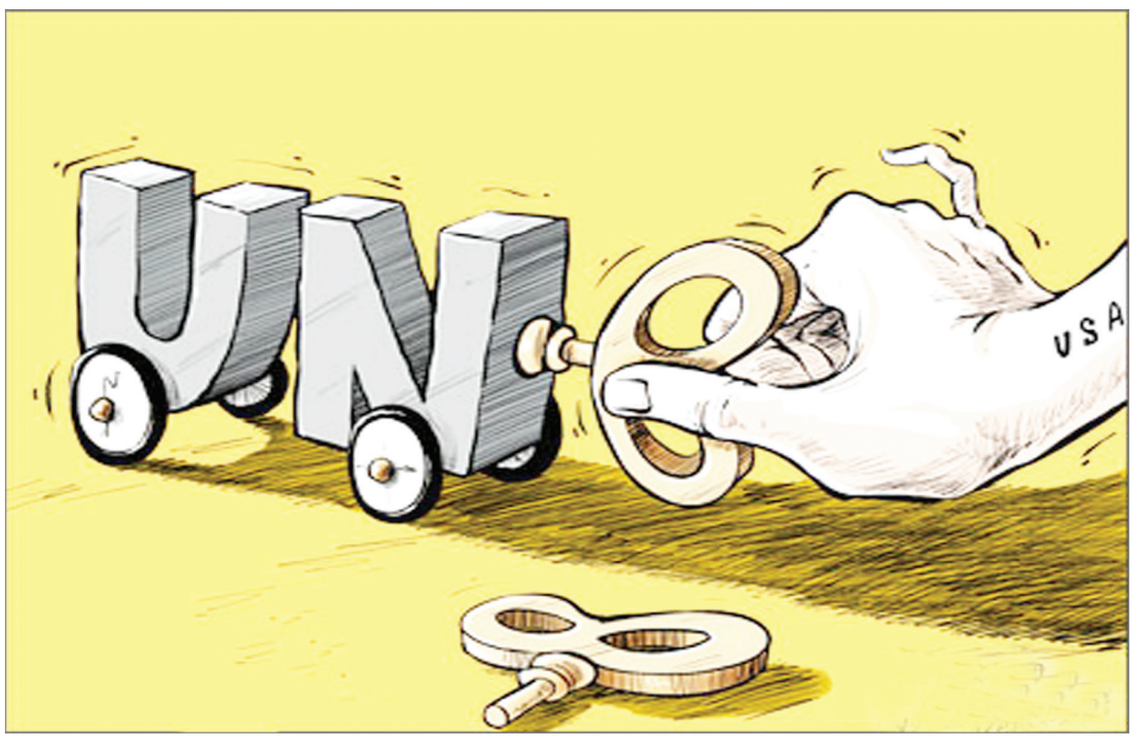

الكتاب صديق الصيف

بقلم أ.د. بكري بن محمد العمري

يحمل الصيف معه لشبابنا أسباب الراحة والاسترخاء كما يحمل معه اسباب الضيق والتوتر كل شيء يدعو الى الكسل ونفاد الصبر.

وفي هذه المناسبة الصيفية اقول للشباب ان الحل في جعل الصيف ممتعا ومفيدا هو اختيار الكتاب صديقا لك للصيف مترجما مفهوم (الولع بالقراءة).

لا أظن أن أحداً يماري ان القراءة أفضل وأرقى فعل يمارسه الانسان، منذ خلقه الله وزوده بالعقل والاحساس والملكات، وأي فعل آخر مهما بلغت اهميته تابع لها ونابع منها.

إن جوهر هذا المثل الجميل الواقع هو تشجيع القراءة وجعلها مشروعاً قومياً يكون عنوانه "الكتاب خير صديق" والحق ان برنامجاً للقراء يجب ان يتسم هدفه منذ البداية تشجيع الشباب على القراءة وجعل هذا البرنامج مهرجانا شبابيا.

فالواقع يؤكد ان الذي ينقصنا جميعاً بما في ذلك الشباب الذي يمثل الشريحة الواسعة في تعداد السكان هو اننا لا نقرأ، وربما يكون هذا هو السبب الرئيسي لما نعانيه من تخلف في التنمية الثقافية.

لاشك ان مشروعاً قومياً للشباب في الصيف يحمل عنوان "الكتاب صديق الصيف" سيمثل نقلة نوعية لشبابنا على مختلف أعمارهم، وحين ندعو لإطلاق مثل هذا المشروع الثقافي لغرس بذرة "الولع بالقراءة، لدى الشباب صيفاً هي جزء أصيل من عملية تنمية الشباب في اطار التنمية الشاملة.

ونحن عندما نطالب شبابنا في الصيف وغير الصيف بالقراءة في كل الاوقات وجعل الولع بالقراءة اسلوب حياة، فاننا نطالبهم بواجب من أهم واجباتهم التي تؤهلهم لحل مشكلات الواقع والتحدي بكفاءة لمواجهة تحديات المستقبل.

والولع بالقراءة هو نوع من أساليب الحياة المحمودة التي يقوم بها الانسان وهي المقوم الاساسي في تدعيم الثقافة، وتوازن الشخصية وبدلا من ان يعتمد الشاب على المعلومات الشفوية التي قد تكون صحيحة او مخطئة، فالقراءة هي المصدر الصحيح دائماً، والذي يُسمح للعقل ان يفكر ويقارن، ويكون رأيه الخاص به. ومن هنا يصبح من يقرأ كثيراً أفضل ممن يقرأ قليلاً، وبالتالي من لا يقرأ على الاطلاق. وهذا هو السبب الذي يفرق بين مجتمع مثقف، أي قارئ أو مولع بالقراءة – أياً كانت – سياسية اقتصادية اجتماعية ثقافية شبابية، مجتمع

جاهل أو متخلف، أي غير قارئ – غير مولع بالقراءة.

فشاب يفقد (الولع بالقراءة) يفتقد الخيال والمتعة الفكرية، فهو إذن لا يقرأ اطلاقا لغياب اساس (الولع بالقراءة) لديه فانه يعتبر متوقفا عن النمو العقلي والفكري لذلك فان تنمية شعور الاحساس بالولع بالقراءة يعتبر علامة فاصلة في مشروعنا الثقافي وسيكون الرهان الاكبر لشباب المستقبل في بلادنا.

خلاصة القول.. ان ممن يقرأ كثيراً أفضل ممن يقرأ قليلا، وبالتالي أكثر تطوراً من لا يقرأ على الاطلاق، وهذا هو الذي يميز بين شاب قارئ وشاب غير قارئ، وستعرف لماذا الحديث عن غرس بذور الولع بالقراءة؟ وبلا حماية ستعرف ان القراءة والولع بها هي الوسيلة لجعل الفرد قادراً على الفهم وبالتالي ان يفكر وينبش عصره في المشاركة في بناء وتقدم مجتمعه ولا يكتفي باستخدام أدوات الحضارة المعاصرة ومظاهرها – المحمول الفضائيات، السيارة، والتسوق.

اليمن ..إرهاب ومفاوضات ومراوغة

بقلم : عصام بشير العوف

داعش والحوثيون وإيران ، إرهاب ثلاثي الأبعاد ، إجرامي المنبت والهدف ، إيران تخطط والحوثي ينفذ وداعش تشارك . إرهابهم لا يقتصر على قصف المدن والقرى اليمنية ، ولا على قتل الأبرياء والأمنين من الشيوخ والأطفال والنساء ، ولا على هدم المزارع والبيوت والمستشفيات والمدارس والمساجد ، بل يتعدى ذلك إلى المراوغة في المفاوضات والتهرب من اتخاذ أي قرار ، فالسلام لايعنيهم ، ولايكترثون لوقوع القتلى والجرحى ، وليس لديهم أي تصور لحقن دماء اليمنيين وإيقاف القتال والتدمير ، بل يقومون بكل ذلك بدم بارد ، لا إيمان ولا أخلاق ولا ضمير .

في خطوة تصعيدية تهدف لنسف مفاوضات السلام الجارية في الكويت، أعلن الإرهابيون الحوثي وعلي عبدالله صالح عن تشكيل مجلس سياسي يعمل في ظل الانقلابيين . وهو خروج صريح عن خط المفاوضات كما صرح المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ احمد بأن تشكيل الحوثيين لمجلس سياسي لا يتسق مع العملية السياسية .

ويتكون نص الاتفاق بين الحوثيين وصالح من ٤ بنود، ويدل ذلك على أن الإرهابيين يحضرون اجتماعات الكويت لا للاتفاق والوصول إلى حلول ، لأنهم يعدون العدة لأمر آخر، بل ويخططون بالخفاء لما لا يريده اليمنيون من توافق الآراء ، وإيقاف هذه الحرب، وعودة الإرهابيين إلى جادة الصواب ، والانضواء تحت ظل الشرعية التي يرأسها الرئيس عبد ربه منصور هادي .

وإذا طالب وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي المجتمع الدولي ، بإدانة الانقلاب الجديد ، وتحميل تحالف الحوثي وصالح مسؤولية إفشال المشاورات ، فلأن العالم قد اقتنع بأنهم ضد السلام وأنهم سبب إفشال مشاورات الكويت ، وبأنهم إرهابيون متمردون على الشرعية الدولية ، وقد أضاعوا فرصة السلام التي كان يحتاجها اليمن وشعبه . وينسف هذا القرار آحادي الجانب الذي اتخذه الحوثيون ، المفاوضات الجارية في الكويت برعاية الأمم المتحدة، والتي يفترض أن تصل إلى حل للأزمة في البلاد.

علما أن مباحثات مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ احمد مع الوفود اليمنية ، كانت قد تركزت على تثبيت وقف الأعمال القتالية في اليمن بشكل كامل وشامل ، وتفعيل لجنة التهدئة والتنسيق واللجان المحلية ، إضافة إلى تشكيل اللجان العسكرية التي تشرف على الانسحاب وتسليم السلاح ، وكذلك فتح الممرات الآمنة لوصول المساعدات الإنسانية للمناطق اليمنية.

كما أن لجنة السجناء والأسرى والمعتقلين ، المنبثقة عن المشاورات ، قد عقدت اجتماعات لبحث خريطة طريق ، لإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين ، بموجب الاتفاق في أقرب وقت ممكن.

إنه مخطط رهيب وانقلاب جديد ، يعيد المفاوضات إلى نقطة الصفر، ضرب فيها الحوثيون كل ما توصلت إليه المفاوضات عرض الحائط ، كما يؤكد خروجهم على الشرعية ، التي ارتضاها الشعب اليمني بانتخاب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ليكون أول رئيس ديمقراطي لدولة يمنية حرة تعتز بحريتها وكرامتها ، بعد حكم جائر استمر تحت نير الظلم والاستبداد سنوات طويلة وبعد حرب جهنمية أليمة ما زالت مشتعلة .

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الحجم الحقيقي لتقرير شيلكوت!

د. جاسم الشمري

التقرير البريطاني حول مشاركة المملكة المتحدة في حرب احتلال العراق العام ٢٠٠٣، أخذ حيزا إعلاميا كبيرا على اعتبار أنه – ربما – يحمل اعترافاً بريطانيا بخطأ المشاركة في تلك الحرب غير العادلة وغير المبررة والتدميرية لبلاد الرافدين، وهذا التصور غير صحيح لأن التقرير لم يتطرق لهذا الجانب.

وقبل أيام أعلن جون شيلكوت رئيس اللجنة، التي شكلت قبل سبع سنوات، أن اجتياح بريطانيا للعراق تم بشكل سابق لأوانه في العام ٢٠٠٣ بدون محاولة "استنفاد كل الفرص السلمية، وأن" المخططات البريطانية لفترة ما بعد اجتياح العراق كانت غير مناسبة على الإطلاق".

ومضمون هذا التقرير يعتبر قاسياً بالنسبة لرئيس الوزراء البريطاني آنذاك توني بلير الذي قالت اللجنة إنه" وعد في ٢٠٠٢ الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش بإتباع خطواته مهما حصل حتى قبل حرب العراق، وأن القرار بغزو العراق لم يكن صائباً، وأن الأسس القانونية للتدخل العسكري البريطاني ليست مرضية، وأن بلير لم يقدم مبررات على وجود تهديدات من أسلحة الدمار الشامل لدى العراق، وقد قُدمت له معلومات خاطئة عن أن العراق لديه قدرات عسكرية يسعى لتطويرها".

> **يمكن أن نحدد المنافذ القانونية التي يمكن من خلالها إدانة التدخل البريطاني في العراق والعمل ضمن فريق قانوني لتحصيل بعض التعويضات المعنوية والمادية**

المتابع لبعض التصريحات المقتضبة من بعض أعضاء اللجنة يُلاحظ أن التقرير البريطاني عبارة عن تحقيق بريطاني داخلي بحت، والغاية الرئيسية من وراء كتابته هي تخفيف التوتر مع الأطراف الحزبية البريطانية التي عارضت الحرب ضد العراق، والسعي لإرضاء عوائل القتلى البريطانيين الـ (١٧٩)، وكذلك عوائل المعوقين والجرحى لا كثر، ولا أقل، بدليل أن التقرير لم يتضمن اعتذاراً لطرف ما، بمن فيهم عوائل الضحايا، ولم يحتو أي إدانة واضحة لرئيس الوزراء الأسبق توني بلير، ويكاد يخلو من الإشارة للعراق والعراقيين، ناهيك عن حقوقهم، والخسائر البشرية والمالية والمعنوية التي لحقت بهم.

وبالمناسبة هذا التقرير ليس الأول – ولا أظنه سيكون الأخير – المتعلق بالتحقيق في قرار المشاركة البريطانية بغزو العراق.

ولا أتصور أن التقرير قد أجاب عن عشرات الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع الحيوي، وبالتحديد ما يتعلق منها بالانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، وعدم تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في أسلوب تعامل قوات الاحتلال البريطانية مع المدنيين العزل في مدينة البصرة، مركز تلك القوات في مرحلة الغزو، هذا بالإضافة إلى العديد من الأسئلة التي لم تُحسم إجاباتها حتى اللحظة.

اليوم عندما نريد دراسة التقرير البريطاني – والمكون من (١٢) جزءاً، وأكثر من مليوني كلمة – بموضوعية يمكننا ملاحظة الآتي:-

إن جميع المشاركين لا يوجد بينهم مختص قانوني، وهنالك ملاحظات مهنية حول بعض أعضاء اللجنة، وفقاً لشهادة المحامي صباح المختار، رئيس جمعية الحقوقيين العرب في بريطانيا – الحكومة البريطانية استعانت بالقضاء المحلي لمنع حصول اللجنة على بعض الوثائق المتعلقة بالموضوع بحجة التأثير على الأمن الوطني – التقرير لم يعلن إلا قبل أيام على الرغم من إتمامه قبل أربع سنوات تقريباً – اللجنة استدعت أكثر من (١٢٠) شخصاً، وتم التحقيق معهم دون حلف اليمين، وعليه لا يمكن الوثوق التام بشهادات غالبية هؤلاء

– التقرير أشار إلى أن بلير لم يكن "دقيقاً"، ولم تستخدم اللجنة عبارة قاسية في وصف اندفاعه نحو الحرب، وحول تزوير الحقائق استخدمت اللجنة عبارة " لم يكن هناك مصدر موثوق للمعلومات"، ولم تقل إن المعلومات تم تحريفها، وعليه لاحظنا أن هنالك لغة دبلوماسية عالية استخدمت في كتابة التقرير، وهذا لا يتفق مع الكتابة الموضوعية المهنية.

وأخيراً لا يمكن أخذ تصريحات اللجنة على أنها لا يمكن المساس بها، وينبغي دراسة التقرير بدقة وموضوعية، ونحن هنا لا نريد أن نشكك، بل ندعو لتشكيل لجنة لدراسة التقرير بعناية فائقة، تتكون – على الأقل – من (١٢) خبيراً قانونياً محايداً، ويكون حصة كل خبير جزء من التقرير، ويكون معه فريق مساعد لا يقل عن اثنين من المختصين، وحينها يمكن أن نحدد المنافذ القانونية التي يمكن من خلالها إدانة التدخل البريطاني في العراق، والعمل ضمن فريق قانوني لتحصيل بعض التعويضات المعنوية والمادية التي لا يمكن أن تعادل قطرة دم عراقية واحدة سالت نتيجة الاحتلال الأمريكي – البريطاني غير القانوني، وغير المبرر.

الحوار والتوجيه الاجتماعي

د. خالد الخاجة

الأسرة هي النواة الأولى للمجتمع، بل هي العنوان الكاشف لحالة أفراده وطبائعهم وسلوكياتهم، فالمجتمعات مهما كان حجمها، تبدأ بالفرد الذي لا يكون له وجود إلا من خلال الأسرة، وهي الدائرة الأولى والأقرب التي يتعلم منها كيف يتعامل مع من حوله، ذلك أن سلوكيات الفرد ومفردات لغته مكتسبة في جانب كبير منها، كما أن اتجاهاته نحو القضايا التي يتعرض لها في حياته يغترف فيها من معين الأسرة، وقد يتقمص شخصية والده ويحاكيه ، خاصة في سنواته الأولى التي تدوم تجاربها طويلاً، لذا كانت سلوكيات الأبناء والقيم التي يتحلون بها، تعبيراً عن حالة الأسرة ذاتها، كما أن سيرة الأسرة التربوية وسمتها كفيلتان بمعرفة كيف تكون حالة أبنائها، باعتبار أن المحيط الأولي للفرد يترك آثاراً سلوكية ونفسية من الصعب محوها.

ومن هنا تعددت المهام المنوط بالأسرة القيام بها تجاه أفرادها، سواء في الجانب التربوي أو الاجتماعي أو الثقافي، وكما يقول الشاعر:

وينشأ ناشئ الفتيان منّا ... على ما كان عوّده أبوه

هذا ما يؤكد أن قيام الأسرة بدورها تجاه أبنائها، يوفر الكثير من الجهد والوقت والمال على العديد من المؤسسات التربوية بكل أشكالها، كما أن تقاعسها عن هذا الدور يجعل من الصعب على أية مؤسسة أن تكون بديلاً عنها فيه أو تحتل مكانها، وهو ما يدل على أنها المؤسسة التربوية الأهم، وبصلاحها يصلح المجتمع، بل هي المؤسسة الأنجح قبل قيام المؤسسات كافة، وإلا فمن أين استقى القادة العظام عبر العصور الذين غيروا مسارات التاريخ قيمهم، وتعلموا كيف تكون القيادة في وقت لم يكن فيه ما نراه الآن من مؤسسات تربوية غير الأسرة؟!

ونجابة الأبناء لا تعني التفوق الدراسي أو إحراز قدر كبير من النبوغ العلمي، لكنها تعني رفعة الأخلاق وجميل الخصال وقويم السلوك، فعلم دون خلق يصبح وبالاً على صاحبه وعلى المجتمع. ومما لا شك فيه أن وعي الأسرة بالأسلوب الأمثل لتربية الأبناء دون إفراط أو تفريط، يسهم في توثيق النسيج الاجتماعي للمجتمع، فالتدليل المفرط للأبناء يخرج للمجتمع نمطاً من الأشخاص يميلون إلى النزعات الفردية وحب التملك، واليأس والإحباط عند أول تعثر، والهشاشة النفسية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية أو الصبر والجلد وقوة التحمل عند مواجهة التحديات، وهؤلاء لا يعتمد عليهم ولا يعول في بناء أوطانهم، لأنهم اعتادوا على الاعتماد على غيرهم.

كما أن الإفراط في القسوة في التعامل معهم والاعتقاد أن التربية بالعنف تصنع الرجال فهم يجانبه الصواب، لأن العنف والقسوة يولدان لدى الطفل الخوف من إبداء الفكرة، فضلاً عن القيام بسلوك، وهو ما من شأنه وأد الدافعية لديه، وانطواؤه على نفسه، والعجز عن اتخاذ قرار ما، وقد يفضي في النهاية إلى انسحابه من الحياة الاجتماعية.

> **الترابط الأسري من القضايا المتعلقة بأمن الوطن الذي يبدأ من الأسرة، وإذا كان الأمر كذلك، فلا ينبغي أن يتنازل الأبوان عن هذا الدور ليقوم به غيرهما**

إن الأسرة هي مصنع الرجال، وإذا أردت أن تحكم على مستقبل أية أمة، فما عليك إلا التحقق من نهج الأسر في التعامل مع أبنائهم الذين سيكونون آباء وأمهات المستقبل.. وهكذا دواليك. لذلك من الأهمية بمكان ألا يكتفي دور الوالدين بتوفير الاحتياجات المادية لأبنائهم، معتقدين أن هذا هو غاية المنى ومنتهى الأمل، لكن يجب أن يكون هناك حوار دائم ولقاءات ثابتة مهما كانت شواغلنا، فضلاً عن توسيع نطاق القاسم المشترك بين الآباء وأبنائهم، مثل صداقاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركتهم بعض الاهتمام أو التظاهر بذلك، لفتح مجال أكبر للاقتراب من أفكارهم، فهم ولدوا لزمان غير زماننا.

إن قيم حب الوطن والتضحية من أجله والانتماء والولاء له، والبذل بالجهد والمال في سبيل رفعته والدفاع عنه ضد ما يهدده أو ينال من أبنائه، لا يمكن أن يدركها، فضلاً عن تعلمها، الفرد الذي يعيش في أسرة مفككة، ولا أعني بذلك حدوث انفصال بين الوالدين، ولكن قد يجتمع أفراد الأسرة تحت سقف واحد بأجسادهم وتتباعد أفكارهم، وقد تصل إلى حد الصدام، وهو ما يشير إلى أهمية دور الأسرة في غرس القيم التي تحظى بالرضى العام والاتفاق المجتمعي، بحيث يكون من شذ عنها شذ عن العقد الاجتماعي، والتراضي العام الذي يتم عبر الحوار والتوجيه الاجتماعي والتواصل بين الأجيال الذي حافظ على قيم المجتمع وتوازنه مع الانفتاح على الثقافات كافة، استناداً إلى واقع ثقافي واجتماعي متين.

من هنا تجيء المقولة الكاشفة «إن الرجال لا يولدون، بل يصنعون»، تعبيراً صادقاً عن دور الأسرة المحوري في صناعة مجتمع آمن بمعناه الشامل والواسع الذي يعني أنه آمن في فكره وثقافته، وآمن على حاضره ومستقبل أبنائه، وآمن على مكتسباته وإنجازاته.

إن بناء الرجال قرين بناء الأوطان، لأنهم المدافعون عن الوطن والحامون له، لذلك في تقديري أن الترابط الأسري من القضايا المتعلقة بأمن الوطن الذي يبدأ من الأسرة، وإذا كان الأمر كذلك، فلا ينبغي أن يتنازل الأبوان عن هذا الدور ليقوم به غيرهما، لأن كل رجل عظيم محقق لذاته ونافع لمجتمعه، هو ابن لأسرة مترابطة، لذلك أعود وأكرر أن الترابط الأسري هو الطريق إلى مجتمع آمن.